الهاشمي: السياسيون العراقيون متفقون حول الاستثمار رغم خلافاتهم

■،، بغداد/

أكد نائب رئيس الجمهورية العراقية طارق الهاشمي أن السياسيين العراقيين متفقون فيما يتعلق بالاستثمار رغم اختلافاتهم في كل المجالات تقريبا.وقال في مؤتمر الاستثمار في محافظة الأنبار المنعقد في مدينة اسطنبول التركية وتحت شعار (استثمار مستمر من أجل غد مستقر) "لا احد في العراق يقف حائلا بوجه الاستثمار، أو يعترض إعاقة المشاريع الاستثمارية كونها ضرورة للنهوض بالعراق".

ودعا المترددين من الاستثمار في العراق إلى حسم أمرهم فقد تفوتهم الفرصة، مشيرا إلى تقرير صندوق النقد الدولي الأخير الذي بين أن العراق سيكون الأكثر نموا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واشنطن تقدم مساعدات لمواجهة المجاعة في أفريقيا

■،، واشنطن/

أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، أن الولايات المتحدة ستقدم مائة مليون دولار إضافية لمساعدة ملايين الأشخاص الذين يعانون المجاعة في القرن الأفريقي. وسيضاف هذا المبلغ إلى حوالي ٦٥٠ مليون دولار، كانت الولايات المتحدة قد قدمتها للتصدي للمجاعة وتأثيراتها في القرن الأفريقي. وقالت كلينتون في مؤتمر حول الأمن الغذائي نظمته وزارة الخارجية في واشنطن "أنا سعيدة لأعلن أننا سنقدم مائة مليون دولار إضافية، خصوصاً من المواد الغذائية للمناطق التي ضربتها المجاعة في إثيوبيا وكينيا والصومال".

وكانت الولايات المتحدة قدمت من قبل ٦٤٧ مليون دولار لمنظمات غير حكومية ولبرنامج الغذاء العالمي، وهو وكالة تابعة للأمم المتحدة.

البرلمان البريطاني يرفض استفتاء العضوية الأوروبية

■ عواصم/

رفض النواب البريطانيون الليلة قبل الماضية، اقتراحاً بإجراء استفتاء عام يختار فيه الشعب ما إذا كان يريد بقاء البلاد داخل الاتحاد الأوروبي أو إنهاء هذه العضوية، ولكن التصويت شكل انتكاسة سياسية لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون بعدما أظهر أنه يواجه حركة تمرد قوية داخل حزبه.

وصوت ٤٨٣ نائباً في مجلس العموم ضد إجراء الاستفتاء المقترح في حين أيده ١١١ نائباً من بينهم ٨٠ نائباً من حزب المحافظين، أي ربع نواب الحزب تقريباً. وقد أعلن هؤلاء مسبقاً أنهم لن يمتثلوا لتعليمات رئيس الوزراء وسيصوتون لصالح الاستفتاء بسبب معارضتهم لبقاء المملكة المتحدة داخل الاتحاد الأوروبي. ورغم أن نتيجة التصويت لم تكن بأي حال من الأحوال ملزمة، كما أن الاقتراح كان مصيره السقوط لا محالة لأن حزب العمال المعارض، والليبراليين الديمقراطيين، الحلفاء الأصغر في الائتلاف الحكومي، أعلنوا مسبقاً أنهم سيصوتون ضد إجراء الاستفتاء.

ولكن أهم ما نتج عن هذا التصويت هو تظهير حجم التمرد داخل حزب المحافظين والذي ناهز ربع عدد النواب الحزبيين ما يجعله تمرداً غير مسبوق من ناحية الاتساع وبالتالي يشكل هزيمة سياسية لكاميرون الذي تسلم رئاسة الوزراء قبل ١٧ شهراً.

وينص اقتراح الاستفتاء على أن يختار البريطانيون بين ٣ خيارات هي: إما البقاء في الاتحاد الأوروبي وإما الخروج من الاتحاد وإما إعادة التفاوض على عضوية غير كاملة لبريطانيا في الاتحاد ترتكز على "التجارة والتعاون".

وافاد معلقون أن التمرد ضد كاميرون هو الأكبر منذ ١٩٩٣م، حينما صوت ٤١ من المحافظين ضد رئيس وزرائهم آنذاك جون ميجور بشأن معاهدة ماسترخت.

مقتل فلسطيني بانهيار نفق في رفح

■.. عواصم/

أعلنت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن عاملاً فلسطينياً قُتل الليلة قبل الماضية جراء انهيار نفق للتهريب تحتَ الحدود بين قطاع غزة ومصر عليه في حي البرازيل شرق مدينة رفح جنوبي القطاع. وقالت اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ الطبية في قطاع غزة في بيان أصدرته في غزة إن الشاب أحمد اربيع (٢٩ عاماً)، انتشل جثة هامدة من بين أنقاض النفق المنهار.

مفتي المملكة أمّ صلاة الجنازة بمشاركة خادم الحرمين وعدد من زعماء الدول العربية والإسلامية

تشييع حاشد لسلطان بن عبدالعزيز في الرياض

■،، الرياض/وكالات

أدى آلاف من أبناء الشعب السعودي، يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس صلاة الجنازة على جثمان ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبد العزيز، الذي وافته المنية فجر السبت الماضي في نيويورك، في مسجد الإمام تركي بن عبد الله في الرياض. وأمّ فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية، المصلين أصحاب السمو الملكي الأمراء وأفراد أسرة آل سعود والوزراء ورؤساء وفود الدول الصديقة والشقيقة للمملكة وشخصيات رسمية رفيعة.

وبعد أداء الصلاة، بدأ نقل جثمان ولي العهد إلى مقبرة العود التاريخية القريبة من مسجد الإمام تركي بن عبد الله، حيث تم دفن جثمان ولي العهد السعودي. وتعد مقبرة العود واحدة من المقابر التاريخية في الرياض، حيث دفن فيها الإمام عبد الرحمن بن تركي والملك المؤسس عبد العزيز، وأبناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد.

وشارك في مراسم التشييع والصلاة على الفقيد عدد كبير من زعماء وقادة وممثلي الدولي العربية والإسلامية،، حيث رأس وفد الجمهورية اليمنية الفريق الركن عبدربه منصور هادي نائب نائب رئيس الجمهورية وحضر مراسيم التشييع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، ورئيس المجلس العسكري في مصر المشير محمد حسين طنطاوي، والرئيس الأفغاني حامد كرزاي، والجيبوتي عمر جيلة، والسنغالي عبد الله واد، والسوداني عمر البشير، والفلسطيني محمود عباس، والقمري اكيليل ضنين، ونائب الرئيس السوري فاروق الشرع، ورئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي، ورئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب بن تون عبد الرزاق، والأمير رشيد بن الحسن الثاني شقيق العاهل المغربي، والوزير الأول في موريتانيا امولاي ولد محمد القظف،، إلى جانب ممثلي الدول الشقيقة وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي، وأمين عام جامعة الدول العربية، وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ووصل لاحقاً العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وعقب الصلاة تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود التعازي من المشاركين في التشييع.

ومن الشخصيات الأجنبية التي قدمت لتقديم التعزية، نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، والرئيس الباكستاني آصف علي زارداري.

وأظهرت قنوات التلفزيون خادم الحرمين الشريفين واضعاً كمامة، وجالساً على كرسي يحيط به إخوته في العائلة المالكة، والعديد من الأمراء يشاركون في الصلاة. وتقبل الملك التعازي إثر انتهاء الصلاة، في حين حمل أمراء النعش باتجاه مقبرة العود القريبة من المكان ليدفن هناك.

يذكر أن الملك قد خضع الأسبوع الماضي لعملية جراحية، هي الثالثة في غضون عام ويستخدم حالياً مسنداً حديدياً يعينه في حركة التنقل. وكان جثمان الأمير سلطان الذي توفي السبت في نيويورك، حيث كان يتلقى العلاج منذ يونيو الماضي، وصل إلى القاعدة العسكرية في الرياض مساء أمس الأول، وكان في استقباله خادم الحرمين الشريفين وأعداد كبيرة من الأمراء والمسؤولين.

العاهل الأردني: مستقبل المنطقة مرتبط بإنهاء الاحتلال وإسرائيل غير جادة في السير نحو حل الدولتين

■،، القاهرة/وكالات

نقل عن العاهل الأردني الملك عبدالله قوله انه ليس متفائلا بشأن عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين مشددا على أن الربيع العربي ليس في مصلحة اسرائيل.

وكان العاهل الاردني يرد على سؤال بشأن تصوره لحالة عملية السلام الآن.

وقال "الحكومة الاسرائيلية الحالية (برئاسة بنيامين نتنياهو) لا تتخذ خطوات عملية وجادة تترجم الالتزام بحل الدولتين."

وأضاف مشددا على أهمية العملية السلمية للمنطقة "مستقبل الشرق الأوسط مرتبط بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وبتحقيق السلام القائم على حل الدولتين."

وتابع أن السلام إذا تحقق فستتبعه "حقبة من السلام والتعاون في منطقة تمتد بين المحيطين الأطلسي والهندي."

والمحادثات الفلسطينية الاسرائيلية مباشرة متوقفة منذ اكثر من عام بسبب رفض نتنياهو تمديد وقف مؤقت للبناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة. ويشترط الفلسطينيون وقف البناء قبل استئناف المحادثات.

وقال العاهل الأردني ان الوقت ليس في مصلحة اسرائيل.

وأضاف أن الاسرائيليين "يخطئون إذا اعتقدوا أن الوضع القائم في الوطن العربي حالياً يصب في مصلحة اسرائيل وتكريس احتلالها للأرض العربية وسلب حقوق الشعب الفلسطيني."

تمثل مساهمة لبنان البالغة ٣٢ مليون دولار للعام الجاري

حزب الله يرفض تمويل المحكمة الدولية الخاصة بقضية اغتيال الحريري

■،، بيروت/وكالات

قال أمين عام حزب الله حسن نصر الله ان حزبه يرفض تمويل المحكمة الدولية المكلفة بالنظر في اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري لكنه أضاف ان هذا الأمر يجب ان يناقش في مجلس الوزراء..

وعلى لبنان ان يدفع مساهمته البالغة ٣٢ مليون دولار لتمويل المحكمة لهذا العام..

وكانت المحكمة اتهمت اربعة عناصر من حزب الله باغتيال الحريري الأمر الذي نفاه حزب الله وطالب لبنان بقطع علاقاته مع المحكمة..

وكان حزب الله الذي يعتبر المحكمة مسيسة وتعمل وفق اجندة اسرائيلية اسقط حكومة رئيس الوزراء السابق سعد الحريري بسبب هذه القضية وساهم بوصول رئيس الحكومة الحالي نجيب ميقاتي إلى الحكم..

لكن حزب الله لم يشأ الدخول في نزاعات وسجالات سياسية لتفادي الوقوع في صدامات مع ميقاتي الذي اكد مرارا ان لبنان لا يستطيع تجاهل القرارات الدولية وان مصلحة لبنان تقضي بتمويل المحكمة..

وقال نصر الله في مقابلة بثها تلفزيون المنار التابع لحزب الله ليل الاثنين "حزب الله لا يوافق وضد تمويل المحكمة الدولية. هذا بكل وضوح نتيجة قراءته للمحكمة لخلفياتها لطريقة تأسيسها لاخذ قراراتها لسيرتها لسلوكها لثغراتها لاستهدافاتها"..

اضاف "حزب الله لا يوافق على هذه المحكمة لا اساسا ولا جملة وتفصيلا فبطبيعة الحال هو ضد تمويل المحكمة"..

ومضى يقول"لكن لن اعمل سجالا على هذا الموضوع وانا اقول ...إذا اراد احد ان يمول من جيبه فهذا شأنه.اذا (المحكمة) ستمول من خزينة الحكومة اللبنانية..من سيأخذ القرار.. اما مجلس الوزراء او مجلس النواب فلماذا اذاً سنعمل نزاعا وسجالا وضجيجا".

وبحسب النظام الأساسي للمحكمة التي انشئت في عام ٢٠٠٧م بقرار من مجلس الأمن يتعين على لبنان ان يساهم بنسبة ٤٩٪ من تمويل المحكمة ولم يدفع لبنان حصته بعد لعام ٢٠١١م.

ولدى حزب الله وحلفائه على الأقل ١٥ وزيرا من اصل ٣٠ وزيرا في الحكومة مما يجعل من الصعب تمرير تمويل المحكمة عبر التصويت في مجلس الوزراء.

يمول من جيبه فهذا شأنه.اذا (المحكمة)

تنظيم «لويا جيرجا» ١٦ نوفمبر لبحث الشراكة الأمريكية ومباحثات السلام

مقتل ١١ متمرداً بعمليات مشتركة في أفغانستان

■،، كابول/وكالات

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أمس، أن قوات الشرطة الوطنية الأفغانية وقوة المعاونة الأمنية الدولية "إيساف" التي يقودها حلف شمال الأطلسي "الناتو" قتلت ١١ متمرداً بثلاث عمليات مشتركة يومي الأحد والاثنين في المناطق المحيطة بثلاثة أقاليم هي كابول وباغلان وغزني، كما ألقت القبض على ١١ متمرداً آخرين، دون أن تذكر المزيد من التفاصيل.

من جهة أخرى، أعلن مسؤول في القصر الرئاسي أمس، أن أفغانستان تعتزم تنظيم اجتماع "لويا جيرجا" في كابول الشهر المقبل لمناقشة الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ومباحثات السلام مع متمردي "طالبان".

وذكر المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته، أنه يتوقع مشاركة أكثر من ١٠٠٠ من شيوخ القبائل والسياسيين وقادة المجتمع المدني والنشطاء في الاجتماع الذي سيعقد في ١٦ نوفمبر المقبل.

في غضون ذلك، أبلغ قائد أفغاني كبير "رويترز" أمس، أن جماعة حقاني المتمردة لن تشارك بمفردها في أي محادثات سلام مع الولايات المتحدة، وأن "طالبان" هي التي ينبغي أن تقود المفاوضات.

وقال القائد في جماعة حقاني في إشارة إلى مجلس قيادة "طالبان"، إن الأميركيين "لن يتمكنوا من إيجاد حل ممكن للصراع الأفغاني إلى أن يجروا محادثات مع "مجلس شورى طالبان".

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون حثت باكستان خلال زيارة لإسلام آباد منذ بضعة أيام، على إقناع جماعة حقاني بالسعي وراء السلام.

كما حذرت من أن إجراءات صارمة ستتخذ ضد المتشددين الأفغان والباكستانيين إذا لم يتعاونوا في جهود إرساء الاستقرار في أفغانستان.

اعتقال ٨٢ شخصاً بدعوى الانتماء لحزب البعث وانسحاب القوات الأمريكية من واسط

١٣ قتيلاً و٢٥ جريحاً باعتداءات في العراق

■،، بغداد/وكالات

قتل ١٣ شخصاً وأصيب ٢٥ آخرون أمس بأعمال عنف واعتداءات في عدة محافظات عراقية، واعتقلت الشرطة ٨٢ شخصاً بدعوى انتمائهم لحزب البعث المنحل، فيما انسحبت القوات الأمريكية من محافظة واسط بشكل كامل.

ففي بعقوبة بمحافظة ديالى قتل شخص وأصيب اثنان آخران بانفجار قنبلة مزروعة على الطريق استهدفت سيارة تقل ثلاثة زعماء من مجالس الصحوة. كما أصيب أربعة أشخاص بينهم امرأتان بانفجار قنبلة مزروعة على الطريق استهدفت دورية لشرطة النفط في بعقوبة أيضا.

وقتلت امرأة في هجوم مسلح نفذه مجهولون في منطقة بهرز جنوب بعقوبة واعتقلت قوة أمنية شخصين يشتبه بضلوعهما في الحادث. فيما انفجرت دراجة نارية ملغومة في وسط بعقوبة دون وقوع ضحايا.

وفي بغداد قتل شرطي وأصيب ثلاثة آخرون بينهم شرطي بانفجار قنبلة مزروعة على الطريق استهدفت دورية لشرطة المرور في حي أور. كما أصيب أربعة أشخاص منهم شرطي مرور في حي الزعفرانية بانفجار قنبلة في الطريق.

وفي حي البلديات بالعاصمة أصيب خمسة أشخاص منهم شرطيان بانفجار قنبلة مثبتة في سيارة تابعة لشرطة المرور. كما أسفر انفجار عبوة ناسفة على دورية للشرطة في تقاطع نادي النفط وسط بغداد، عن مقتل شرطي وإصابة اخر بجروح.

وفي الاسكندرية بمحافظة بابل أسفر انفجار قنبلة مخبأة داخل حاوية مياه وضعت أمام منزل عضو سابق في ميليشيا جيش المهدي، عن مقتل زوجته وابنته.

وفي كركوك بمحافظة التأميم اقتحم مسلحون مكتبا عقاريا وقتلوا صاحبه في وسط المدينة. كما قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون إثر قيام شخص بطعنهم بآلة حادة في منطقة بارودخانة شمال كركوك.

وفي نينوى قتل ثلاثة من الشرطة ومدني وأصيب شرطي ومدني آخر بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في قرية أسكي موصل غرب المدينة. وقتلت امرأة وأصيبت أخرى بهجوم مسلح نفذه مجهولون في منطقة ١٧ تموز غرب الموصل.

وفي محافظة واسط أبطلت الشرطة مفعول سيارة مفخخة كانت معدة للتفجير غرب الكوت. فيما عثرت الشرطة على على جثة طفلة لم تتجاوز الخمس سنوات بعد يوم واحد من اختطافها شمال الكوت، وعليها آثار تعذيب.

وفي صلاح الدين تعرض رتل أمريكي لهجوم بقنابل حرارية من قبل مسلحين مجهولين أثناء مروره في شارع الباشا وسط تكريت. وأكد المصدر وقوع خسائر بشرية ومادية جراء الهجوم لكن لم يتم حصرها حتى الآن.

من جهة أخرى استمرت حملة الاعتقالات في المحافظات العراقية، فاعتقلت قوة أمنية ١٥ شخصاً بدعوى انتمائهم لحزب البعث المنحل في قضاء أبو غريب، غرب بغداد.

وفي القادسية تم اعتقال ٧ من عناصر حزب البعث المفترضين في عمليتين أمنيتين وسط وجنوب شرق الديوانية. وفي نينوى قالت الشرطة إن ٦ مطلوبين اعتقلوا بعملية أمنية جنوب الموصل، فيما أكد أحد شيوخ العشائر أن المعتقلين من قيادات حزب البعث المنحل.

وفي كركوك اعتقلت القوات الأمنية ٢٠ شخصاً بينهم بعثيون وضباط برتب كبيرة في الجيش العراقي السابق وجماعات مسلحة، في مناطق متفرقة من المدينة.

وفي ذي قار تم اعتقال ٢٦ من أعضاء حزب البعث المنحل المفترضين بعد رصد الأجهزة الأمنية منذ أشهر نشاطا علنيا لهم في مدينة الناصرية.

وفي السياق اعتقلت شرطة محافظة ميسان شبكة تنظيمية تابعة الى مايسمى بـ(حزب العودة) مؤلفة من ثمانية أشخاص.

إلى ذلك قال محافظ واسط أمس إن القوات الأمريكية أكملت انسحابها بالكامل من آخر مقارها في قاعدة الدلتا غرب الكوت وسلمتها للقوات العراقية وأمست اليوم المحافظة خالية من التواجد الأمريكي.